

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الإدارة والاقتصاد

## دراسة إحصائية للعوامل المؤثرة

على الصحة النفسية للفرد

في الجامعة المستنصرية

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علوم الإحصاء

من قبل

**عائدة هادي صالح**

**بإشراف الأستاذ المساعد**

**الدكتور نزيه عباس المشهداني**

١٤٢٧ هـ

٢٠٠٦ م

## المقدمة

إن المشاكل الصحية النفسية من أكثر المشاكل شيوعاً وتأثيراً في حياة الأفراد والمجتمعات . وموضوع الصحة النفسية من أهم وأعقد المشاكل التي يواجهها الإنسان . حيث شهدت الفترة الأخيرة تغيرات كثيرة ومختلفة في حياة البشر مما أدى إلى تنوع مشكلات الأفراد ، وهذا يتطلب من العلماء القيام بإجراء البحوث والدراسات لمواجهة التطورات في الحياة ووضع الحلول المناسبة للمشاكل ومساعدة الناس على استثمار طاقاتهم بشكل جدي .

إن تقدم الأمة ونهضتها يعتمد بالأساس على قواها البشرية ، من حيث سلامتهم الجسمية والعقلية والخلقية ، ومن حيث قدرتهم على التكيف ومسايرة الأحداث والتصدي لها بما يناسبها ، والانتفاع من إيجابياتها والوقاية من سلبياتها . والفرد هو الثروة الوطنية للبلد ، لذا يجب الإهتمام بصحة الأفراد وتوفير العناية اللازمة لهم من خلال مكافحة الأمراض والحد من إنتشارها والتي تتسبب في ضعف قابلية الفرد على العمل وتحقيق الضمان والإستقرار النفسي للفرد للعيش براحة وأمان من أجل الاستمرار في الحياة ومواكبة التقدم والإزدهار .

إن قدرة الفرد على أن يحيا حياة يشعر فيها بالرضا والإرتياح تتوقف على ما يتمتع به من صحة نفسية ، وهذا التمتع يتوقف على عدد كبير من العوامل التي تؤثر على نشاط الفرد .

فالصحة النفسية هي محصلة عوامل كثيرة منها ما يتعلق بالفرد ، ومنها ما يتعلق بالمجتمع ومنها ما يتعلق بطبيعة العلاقة أو التفاعل بين الفرد والمجتمع تحت تأثير العوامل الثقافية التي يتبناها الفرد والمجتمع .

إن تمتع الفرد بصحة نفسية سليمة يرتبط بنموه النفسي ، وبما يمر به من ظروف خلال حياته .

وليس هناك شك في أن إرتفاع المستوى الفكري والحضاري قد أدى الى زيادة عدد من يدرك من الناس بأن الحياة المناسبة هي تلك الحياة التي يستمتع بها الفرد ويستمتع

بها الآخرون بمشاركتهم له فيها، لا تتوقف على الصحة الجسمية فقط بل هي مرهونة بالصحة النفسية أيضاً.

إذ أن الحياة التي يحيها الفرد وهو سقيم نفسياً لا تقل ضيقاً عن الحياة التي يحيها الفرد وهو عليل الجسم ، حيث أن الصحة النفسية السليمة قد تساعد أو تهون من قسوة المرض العضوي الجسدي وليس العكس بصحيح .

إن السعي للوصول الى مستوى مناسب من الصحة النفسية هدف يسعى إليه الأفراد جميعاً من أجل حياة يتمتع بها الفرد ويتمتع بها الآخرون معه .

وضعت الدراسة في ستة فصول ، تناول الفصل الأول منها ، منهجية البحث ، حيث تضمن ، مشكلة البحث ، أهمية البحث ، هدف البحث ، حدود البحث .

أما الفصل الثاني فقد تناول الدراسات السابقة في مجالي الصحة النفسية ، والتحليل العاملي .

أما الفصل الثالث فقد تناول الصحة النفسية وهو محور دراستنا ، تضمن مفهوم الصحة النفسية ، وتم التطرق الى الصحة النفسية والإيمان ، وكذلك الصحة النفسية والأخلاق ، الصحة النفسية والتوافق ، وكذلك تضمن هذا الفصل الصحة النفسية والأمن النفسي ، الصحة النفسية وتوفر الخدمات ، الصحة النفسية والإعلام .

أما الفصل الرابع فقد تناول الجانب النظري ، حيث تضمن النموذج العاملي ، طريقة المركبات الرئيسية ، طرق حساب المركبات الرئيسية ، خواص المركبات الرئيسية .

أما الفصل الخامس ويمثل الجانب التطبيقي فقد تناول عرض وتحليل البيانات الوصفية للإستبيان المستخدم لإجمالي العينة ، وكذلك تحليل وتفسير نتائج طريقة المركبات الرئيسية للعينة بشكل عام متضمنة فئات المجتمع (التدريسيون ، الطلبة ، والموظفون) .

واختتمت هذه الدراسة بالفصل السادس والذي تضمن الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة .